

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

دعواك فما بال هذه المنة وضعت على آدم من بين الخلائق وكل الخلق في نعمته وقدرته بمنزلة واحدة إذ كل خلق في دعواك بنعمته وقدرته لا بيديه وكيف يجوز أن يخلط القدرة بالنعمة والقدرة غير مخلوقة والنعمة كلها مخلوقة هذا كلام لا يخرج من جوف عاقل وما يوفق لمثله إلا كل جاهل .

ثم رويت عن الحسن البصري كذبا أنه قال في قول الله تعالى يد الله فوق أيديهم قال نعم الله فعمن رويت هذا عن الحسن فاكشف عن رأسه فإنك لا تكشف عن ثقة .
وقد أكثرنا النقض عليك وعلى إمامك المريسي والثلجي في تفسير اليد في صدر كتابنا هذا غير أنك أعدته في آخر الكتاب فأعدناها